



## التخطيط التربوي

أ . د . مي فيصل أحمد  
جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم  
قسم علوم الحياة/ المرحلة الثانية

مقدمة عن العمليات الادارية والتخطيط التربوي

تشكل **العمليات الإدارية** والتخطيط التربوي جزءاً أساسياً من أي نظام تربوي يهدف إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية. إذ إن **الإدارة التربوية** تُعنى بتنظيم وتوجيه الأنشطة التربوية، بينما يُعد **التخطيط التربوي** الأساس الذي يحدد أهداف النظام التعليمي ويضع الاستراتيجيات التي تساهم في تحقيق تلك الأهداف.

# العمليات الادارية

تتضمن العمليات الإدارية مجموعة من الأنشطة المتكاملة التي تهدف إلى تحقيق أهداف المنظمة، وتشمل:

## 1- التخطيط: (Planning)

- يُعد التخطيط أولى خطوات العملية الإدارية، إذ يتم تحديد الأهداف وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيقها.
- في السياق التربوي، يُعنى التخطيط بتحديد الأهداف التعليمية، تحديد المناهج الدراسية، توزيع الموارد، وتطوير بيئة تعلم مناسبة.

## 2- التنظيم: (Organizing)

- يشمل توزيع المهام والموارد بنحو منظم لتسهيل تنفيذ الأهداف.
- في المؤسسات التعليمية، يتضمن التنظيم توزيع المسؤوليات بين المعلمين والإداريين وتحديد الهياكل التنظيمية.

## العمليات الادارية

### 3- التوجيه: (Leading/Directing)

- يهدف إلى قيادة وتحفيز العاملين نحو تحقيق الأهداف المقررة.

- في المجال التربوي، يشمل هذا إرشاد المعلمين والطلاب وتحفيزهم على تحسين الأداء، فضلاً عن اتخاذ القرارات التربوية التي تسهم في تحسين البيئة التعليمية.

### 4- الرقابة: (Controlling)

- تهدف إلى متابعة التنفيذ ومراقبة التقدم، فضلاً عن إجراء التعديلات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف.

- في المجال التربوي، يتضمن ذلك تقويم نتائج العملية التعليمية، مراقبة أداء الطلاب، وتحليل نتائج الامتحانات والاختبارات.

# اهداف التخطيط التربوي في العمليات الادارية

التخطيط التربوي هو عملية تنظيمية تهدف إلى تحديد الأهداف التربوية وتحديد الوسائل التي يمكن عبرها تحقيق هذه الأهداف. وتشمل:

## 1- تحديد الأهداف التربوية:

يتم تحديد الأهداف على المدى القصير والطويل، وهي تشمل تطوير المناهج الدراسية، وتعزيز مهارات الطلاب، وتدريب المعلمين.

## 2- تحليل البيئة التعليمية:

يتطلب التخطيط التربوي دراسة شاملة للبيئة الداخلية والخارجية للمدرسة أو النظام التعليمي، بما في ذلك الموارد المتاحة، وحاجات المجتمع، والظروف الاقتصادية والاجتماعية.

## 3- وضع استراتيجيات ووسائل تنفيذ الأهداف:

يشتمل التخطيط على وضع استراتيجيات تربوية محددة لتحقيق الأهداف مثل استخدام تقانات تدريس مبتكرة أو تحديث المناهج الدراسية.

## 4- التقويم والمراجعة المستمرة:

يشمل التخطيط التربوي أيضاً مراحل التقويم المستمر لضمان أن الأهداف المحققة تتوافق مع الأهداف الأساسية. كما يتم تعديل الخطط بناءً على الملاحظات والتقويمات المستمرة.

## وظائف العمليات الإدارية

فالعمليات الإدارية هي سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها المدير أو المسؤول من أجل تنظيم العمل وتحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة. وتتكون من **أربع وظائف رئيسة مترابطة:**

1- **التخطيط:** هو تحديد الأهداف المستقبلية ووضع الخطط المناسبة لتحقيقها. مثل تخطيط العام الدراسي أو تطوير المناهج.

2- **التنظيم:** توزيع المهام وتنسيق الجهود بين العاملين، وتنظيم الموارد البشرية والمادية.

3- **التوجيه:** قيادة وتحفيز المعلمين والموظفين نحو تنفيذ الخطط بنجاح.

4- **الرقابة:** متابعة الأداء، وتقويم النتائج، واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة.

## اهمية العمليات الادارية والتخطيط التربوي في التعليم

- 1- تحسين جودة التعليم.
- 2- تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد.
- 3- الاستجابة للتحديات المستقبلية (مثل التحول الرقمي، والنمو السكاني).
- 4- تحقيق العدالة في توزيع الخدمات التعليمية.
- 5- رفع كفاءة المعلمين والإداريين.

شكراً لحسن صفائكم